رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن | جامع البسام

76- تفسير القرآن بجامع البسام |

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. بالله والحمد لله. وصلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب - 00:00:02

رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم العاشر من من شهر رجب من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - 00:00:38

مجلسنا المبارك مع القرآن الكريم قراءة وتفسيرا وبيانا وتدبرا وتأملا ونعيش يعني كما يقال جو اخر مع هذه الايات القرآنية وهذه الكنوز العظيمة عندما تقرأ هذه هذه الايات او تحظر مجلسا من مجالس القرآن في بيت من بيوت الله سبحانه وتعالى الطاهرة ويحصل - 00:00:53

الفضل العظيم من ان الملائكة تحفك الان باذن الله والرحمة تغشاك والسكينة تنزل عليك. ولذلك تجد بعد الدرس سواء هذا الدرس او غيره من انشراح الصدر والراحة النفسية وذكر الله سبحانه وتعالى في الملأ الاعلى يذكر الحاضرين في الملأ الاعلى. يعني لو ذكرك اي شخص من الناس في مجلس من - 00:01:24

مجالس لا نالك من السعادة ما نالك. فكيف يذكرك الله سبحانه وتعالى في الملأ الاعلى عند الملائكة المقربين. فلا شك ان مثل هذه المجالس المباركة يحرص عليه الانسان اشد الحرص على ان يناله ما يناله من هذا الفظل العظيم - 00:01:50

سورة الذاريات والحديث عنها وما ما تتضمنه هذه الاية سورة الذاريات من السور المكية ولما نقول من السور المكية القرآن انقسم في سوره في نزوله على مرحلة المرحلة المكية والمرحلة المدنية. المرحلة المكية يعني عن الايات التي نزلت والسور التي - 00:02:12

نزلت قبل الهجرة ونعرف جميعا الوضع قبل الهجرة النبي صلى الله عليه وسلم في بداية دعوته ومن اسلم من المهاجرين وكيف عذبوا وكيف اوذوا وموقف المعاندين الكفار من اهل مكة الذين اصروا - 00:02:42

وعلى الكفر والعناد كيف تأتي الايات ستجد ان الايات المكية باسلوبها قوي تختلف. بخلاف الايات المدنية هي تخاطب اناس امنوا وصدقوا واتبعوا من الانصار والمهاجرين يختلف. فالسورة هذه هي من السور - 00:03:02

المدنية وتلاحظ ان هذا الجزء الذي دخلنا عليه وهو جزء يسمى جزء الذاريات وهو الجزء الرابع من من اسفل او تستطيع ان تقول هو الجزء السادس والعشرون او السابع والعشرون - 00:03:22

هذا هذا صوره كلها مكية ما عدا سورة الحديث التي هي اخر هذا الجزء. والا كله كله مكي هذه السورة افتتحها الله سبحانه وتعالى بالقسم. والذاريات والسورة التي بعدها والطور والسورة التي بعدها والنجم. كلها - 00:03:41

قسم قسم وقسم. اسلوب القسم اسلوب يكون استعماله عندما يكون الشخص اللي امامك لا يقبل منك. لما تقول انا حضرت يقول لك لا ما حضرت والله حضرت اقسم بالله اني حضرت. اذا اسلوب تأكيد. القرآن يستعمله. طيب لماذا يستعمله هنا؟ والداليات. ولاحظ شف يعني لما - 00:04:05

اما الفقرة قسم والداليات قسم. ثم بعدها مباشرة يقول والسماء ذات الحبك. القسم الاخر يعني قسمين في ايات متقاربة يدل على اي شيء يدل على ان الامر امر عظيم. يحتاج الى وقفة وتأمل. وانت دائما اذا مررت بايات فيها قسم - 00:04:30

اعلم انها فيها شأن عظيم. وسور الجزء الاخير جزء عم فيه من القسم شيء عظيم كثير ما تمر على اية الا لا اقسم بهذا البلد والشمس

والضحى والليل والفجر والعصر كلها كلها اساليب قسم اسلوب تأكيد لان المخاطبين منكرين لا يريدون ان - 00:04:50
هذه الدعوة والا لو تقبلوها مباشرة لما احتاج الخطاب الى مثل هذه الاساليب القوية سورة الذاريات عرفنا انها من السور المكية. طيب اذا قلنا انها من السور الملكية ماذا يعني؟ نقول انها تعالج - 00:05:17
قضايا العقيدة. تؤكد على تصحيح العقيدة. اناس امامك يعبدون اصنام. يعبدون اوثان يعبدون حجارة حجر وشجر ما ينفع ولا يضر وينكرون البعث ويقولون ما في بعث. هذي حياتنا فقط نموت ونحيا. ولا يؤمنون بالله ولا بوحدانيته. ويكفرون بالله - 00:05:37
ويكفرون بالرسول ويكفرون بالقرآن ويكفرون بالملائكة تأتي هذه الايات تصحح هذا هذا العقيدة تصححها تعيدهم الى ماذا الى فطرتهم. هم فطروا على التوحيد. ما من مولود الا ويولد على الفطرة على التوحيد - 00:06:01
فاراد القرآن ان يصحح عقائدهم. ولذلك شف يؤكد اكثر قضية قضية عالجها القرآن وناقش فيها قضية ماذا؟ الايمان باليوم الاخر. كفار يقول ما في جنة ولا في نار ولا في بعث ولا شيء خلاص نموت وننتهي - 00:06:18
في بعث في جنة في نار الله ما خلق الخلق هكذا عبثا. ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فما هو بصحيح هذا الله خلق السماوات وخلق الارض لاقامة العدل. حتى الله ينصف المظلوم حقه وينتقم - 00:06:36
من الظالم لا يمكن ان يكون هناك ظالم يظلم ويترك. هذا عبث هذا ما ما يأتي في ما يأتي في حكم الله. ولذلك تأكد على ان هناك بعثا وجزاء وجنة ونار. والناس يحشرون ويحاسبون. ويكون لهم - 00:06:59
قرار اخر يستقرون فيه في جنة او نار. وتلاحظ السورة من بدايتها. لما اقسم الله بالذاريات عطف عليها على اي شيء قال انما توعدون. انما توعدون لصادق. اليوم يوم الاخر الذي نحن نعدكم به ونبعثكم من قبوركم وعد - 00:07:19
صادق. ثم قال بعدها وان الدين لواقع. ما هو الدين احسنت لان بعض الناس ماذا يقول؟ يقول الدين الشرع الشرع الدين هنا هو ماذا؟ يوم القيامة. مثل ما قال سبحانه وتعالى قال مالك يوم الدين. وقال وما - 00:07:42
ما ادراك ما يوم الدين يوم لا تملك. بل هنا الدين مراد به وان كان القرآن يستعمل الدين. يستعمله الدين الشرعي يقول سبحانه وتعالى الدين ان قال سبحانه وتعالى آآ في ايات اخر قال ان آآ ان الدين عند الله الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام - 00:08:06
فالدين هنا شرع. الدين الخالص لله. الا لله الدين الخالص. يعني الشرع. طيب انت لما تتأمل هذه السورة الان سورة الذاريات وقبلها ماذا؟ اللي تحدثنا عنها في لقاءات ماضية سورة قاف سورة قاف - 00:08:29
سورة قاف كلها وعيد شديد. كلها عيد شديد في بيان سكرات الموت. وخروج النفس ثم بعث الناس من قبورهم ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد. وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد. كله عرظ للحساب - 00:08:50
والجنة والنار لما يقول الله سبحانه وتعالى يوم نقول لجهنم هل امتلأت؟ ثم يقول بعدها وازلفت الجنة حديث كله حتى في اخر اية ماذا يقول؟ فذكر بالقرآن من يخاف هو عيد تأتي سورة الذاريات تؤكد هذا الامر. انما توعدون انما توعدون لواقع وان انما توعدون صادق وان الدين - 00:09:10
ثم يؤكد ذلك سبحانه وتعالى لما يعرض لك هؤلاء موقف هؤلاء الكفار وعذابهم في نار جهنم يوم وهم على النار يفتنون. ثم يأتي بعدها ان المتقين في جنات وعيون. اذا السورتان متقاربتان من حيث - 00:09:35
الوعيد والوعد ونتائج ذلك والبعث والجزاء والجنة انت يعني اذا اردت اذا اردت ان تصل الى درجة عالية في قراءة القرآن قراءة صحيحة ما هي هي قراءة القرآن بالتدبر. والفهم. لا تقرأ وانت ما تفهم. اذا انت اذا كنت تقرأ القرآن وانت ما تفهم ما استفدت - 00:09:55
هذي رسائل من رب العالمين يرسلها لنا اذا ما تفهم هذه الرسالة احذفها. ولا لا؟ جوالك جتك رسالة فيها طلاسم؟ ما هو كلام حروف مع بعض. على طول احذفها. ما تستفيد منها. اذا انت تقرأ القرآن انت ما تفهمه. ما في فايدة. ما في نتيجة - 00:10:21
لابد ان نقرأ بتدبر كما امرنا الله سبحانه وتعالى. لما قال ماذا؟ قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته ما قال لي اقرأوا شوف في

فرق كتاب انزلناه اليك مبارك لماذا؟ ليدبروا اياته. تدبر القرآن هو - 00:10:41
يعني هو هو الغاية هو الهدف. لانك اذا اذا تدبرت فهمت تعمل وتطبق. اذا ما فهمت كيف تطبق؟ شف الان سورة الذاريات لما نقرأها انت تقرأها ليست بالطويلة هي ليست بالطويلة يعني وجه وجهين وزيادة يعني وجهين - 00:11:01
قليل او وجهين ونصف ستين اية وليست بالطويلة. اقرأها مرتين ثلاث اربع خمس حتى تفهمها ان قرأت مرة ومشيت ما تستفيد اقرأها واقول حقيقة لما اقول لك يعني الرسائل الجوال والقرآن كثير من الناس تأتيه رسالة طويلة رسالة نصية احيانا - 00:11:23
طويلة يقرأها يمكن ثلاثين مرة علشان يفهمها. يقول انا ما فهمته ويعيد ويقرأها. طيب والقرآن؟ القرآن اولى انك تفهمه شوف سورة الذاريات لما تقرأها وتتأملها من اولها واخرها تجدها تتحدث عن موضوع معين ما هو الموضوع الذي - 00:11:47
تحدث عنه شف كل سورة لها موضوع لو كانت اقصر سورة. لو تأتي بسورة الكوثر لها موضوع لها هدف لها غاية. هكذا القرآن سورة القاف لها موضوع. اي سورة هذه تتحدث لما تتأملها عن الرزق. من الذي يرزق - 00:12:07
من الذي يرزق وما هو حديث السورة عن الرزق اخر في اخر الايات ماذا يقول؟ في اخر الايات يقول سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريده منهم من رزق. وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:12:27
شايف حديث عن رزق وترجع قليلا تجد ماذا يقول وفي السماء رزقكم وما توعدون ترجع لاول السورة يقول لك فالمقسمات امر الملائكة تقسم الارزاق اذا حديثها وجوها عن الرزق من هو الذي من هو الرزاق؟ الرزاق اسم من اسماء الله الحسنى. لازم نعرف معنى الرزاق ما هو - 00:12:49
ما هو الرزاق؟ يظن بعض الناس الرزاق ان الله يرزقك مال. لا هذا مفهوم قاصر جدا اذا رزقك الله العبادة الصحيحة الله الرزاق يرزقك الخشوع في الصلاة الله هو الرزاق. يرزقك الذرية الصالحة. يرزقك الزوجة الصالحة التي تعينك على طاعة الله - 00:13:19
يعني كلمة الرزاق واسعة جدا. سكينة في قلبك هذا من الله رزق. تلاوتك لكتاب الله في الليل والنهار وختمك كل خمسة ايام او عشرة ايام او اسبوعين لا تتجاوز شهر ما ختمت القرآن هذا رزق من الله وفي السماء رزقكم رزق - 00:13:44
من الله. اسم الرزاق ايها الاخوة اسم عظيم من اسماء الله الحسنى ينبغي لنا ان نأخذ هذا الاسم ونتأمله. وليس الاسم هذا اسماء الله الحسنى تصفها امامك وتتأملها شف سبحان الله العظيم يعني ما هي اسباب الرزق؟ اسباب الرزق اول سبب - 00:14:04
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ومعنى يعبدون يوحدون. اذا اذا وحدت الله توحيد توحيد يعني عرفت ان ان الذي ينبع ويضر هو الله. وعرفت انك خلقت لعبادة الله ان تخضع لله. تجرد نفسك للتوحيد - 00:14:24
هذه يأتيك الرزق وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريدهم هم الرزق ثم قال ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. من اسباب الرزق ايضا تقوى الله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه - 00:14:45
ويرزقه من حيث لا يحتسب. تتقي الله يرزقك الله. يرزقك مثل ما ذكرنا بالرزق العام ليس رزق المال من اسباب الرزق التوكل على الله. لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير - 00:15:03
الله يرزق الطير كل يوم. لو بتتوكل على الله مثل الطير رزقك الله اسباب اسباب الرزق كثيرة. وليس موضوعنا هنا حنا نحن امامنا ايات الحين. لكن الحديث يجر بعضه بعضا - 00:15:21
من اسباب الرزق ايضا الظاهرة قوية كثرة الاستغفار فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا استغفار استغفار تكثر منه. الاستغفار ايها الاخوة له الصيغ. ممكن تقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله - 00:15:37
وانت تمشي في الطريق وانت في السيارة استغفر الله يأتيك رزق. يأتيك ارزاق او تقول استغفر الله واتوب اليه. استغفر الله واتوب اليه استغفر الله الذي لا اله الا هو واتوب اليه واعظم صيغ الاستغفار وافضلها عند الله ما هو - 00:16:02
لا في واحد ثاني غيره. دائما تقوله الصباح والمساء. سيد الاستغفار. هذا افضلها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قاله حين يمسي ومات دخل الجنة. ومن قاله حين يصبح ومات دخل الجنة. يعني انت اذا قلت السيد الاستغفار اللهم انت ربي لا - 00:16:25

لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك الى اخر هذا الدعاء وانت موقن به سبب لدخول الجنة باذن الله نعود للسورة وجوها الرزق والحديث عن الرزق واسباب الرزق - 00:16:45

هذه هي السورة نبدأ بها بسم الله الرحمن الرحيم يقول سبحانه وتعالى والذاريات ذروة هذا قسم من الله يعني اقسم بالذاريات ما هي الذاريات؟ تعرفها؟ وش الذاريات مرت عليك ها - 00:17:04

الرياح احسنت الرياح في ناس يعني سألتهم الرياح يقول ما ادري ما اعرف. تعرف سورة الذاريات وتقرأها؟ قال والله ما اعرف فالدريات الرياح تذرو التربة وتذرو ما امامها تدفعه بقوة - 00:17:23

يعني تذروه ذروا يعني يعني تبثه في الارض وتنشره وتفرقه امامك غبار امامك تراب اشياء تذروه الرياح تذروه تذروه الرياح يعني تدفعه وتنشره وتبثه في الارض حتى يتفرق هذا معناه - 00:17:43

يقول سبحانه وتعالى والذاريات ذروة المقصود الرياح. طيب الان تبي تصل الى كلمة الرزق الان. الرياح سبب في شيء معين في السماء. الرياح الله سبحانه وتعالى جعلها لواقح للأشجار. يلقح اشجار بعضهم واحد بطريقة الرئة الرياح. والرياح لواقح حتى للسحاب الذي فيه رزق الإنسان - 00:18:02

والذاريات ذروة ثم قال فالحاملات فالحاملات اخرى شف جاء بالفاء. اللي هي تترتب على ما قبلها. لما قال لك والذاريات ثم قال فالحاملات وقرى. الحاملات السحب لما تأتي الريح وارسلنا الرياح لواقع فانزلنا من السماء شايف؟ ارسلنا الريح الى واقع فانزلنا من السماء في رابط بين - 00:18:22

الريح والسحب والمطر. الريح سبب لتلقيح السحاب. ثم يأتي الرزق. قال فالحاملات اقرأ وترا يعني ثقيلة. في فرق بين وقرا ووقرا. وفي اذاننا وقر. وقر يعني ثقل في السمع والوقر بالكسر هو الثقل في الاشياء المحسوسة. تقول هذا وقر ثقيل. ثقيل واوقرته يعني حملته - 00:18:49

تحميل فالحاملات واقرأ ولذلك منه الوقار. الوقار ما هو؟ ثقل في الانسان سكينة قوة ثقل في هذا الوقار يقول فلان الموقر يعني المحترم المقدر فالحاملات وقرا يعني السحب. طيب في السؤال هنا السحاب ثقيل ولا خفيف - 00:19:21

ثقيل ولا خفيف وفي بدايته خفيف. اذا اذا جاءه اللقاح وحمل صار ثقيل والسحاب وقالوا سبحانه وتعالى السحاب الثقال السحابي الثقال وقال هنا حاملات وقرا ثقيلة اذا تلقح والا قبل اللقاح انتم تشوفون في الاماكن المرتفعة عالية يأتيك - 00:19:46

حاب يدخل ويخرج خفيف خفيف. لكن اذا اذا حمل بالماء ثقل. قال والحاملات وقرا. ثم قال بعدها فالجاريات يسرا. ما هي الجاريات قيل السحب تجري في السماء. تمشي لانها ليست واقفة. شوف السحاب يمشي - 00:20:14

جارية بيسر بسهولة هذا رأيي. والرأي الثاني قالوا لا الجاليات يسرا هي السفن هي السفن السفن ما لها علاقة. قال لا تحمل الارزاق. يعني كانه يقول السحاب في السماء رزق. والسفن - 00:20:38

تحمل البضائع والارزاق في الارض. اذا ارزاقكم في السماء وارزاقكم في الارض كأن في مقابلة. ثم بعدها قال فالمقسمات والسحاب والجاريات يسرا السفن تمشي بيسر سهولة تقطع مسافات. قال بعدها فالمقسمات امرا - 00:20:58

المقسمات ما هي الملائكة تقسم الارزاق يعني رزقك ورزقك ورزقك هو الذي قسمه الله سبحانه وتعالى ثم كلف الملائكة بتقسيم الارزاق يعني ما ينزل من رزق من السماء الا بامر من الله سبحانه وتعالى قيام هؤلاء هذه - 00:21:18

ملائكة الموكلة بالارزاق. وفي مقدمتهم ميكائيل. ميكائيل والموكل بالارزاق والقذر من السماء فالمقسمات امرا الملائكة تقسم الامور الشؤون. اذا رياح وسحب وسفن وملائكة. اقسم الله بهذه الاشياء. هذه اشياء كلها فيها ارزاق - 00:21:41

كلها فيها ارزاق. ثم قال سبحانه بعدها انما توعدون لصادق. هذا جواب القسم. يعني اقسم بهذه الامور التي انتم وتشاهدونها على انكم توعدون هذا الوعد الذي وعدتم به وهو بعثكم من قبوركم وعد صادق - 00:22:11

جاءكم بهذا القرآن وما اخبركم به محمد صلى الله عليه وسلم هو الصدق. لصادق هو الصدق. ثم اكد ذلك قال وان لواقع الدين يعني يوم القيامة واقع يعني سيأتي سيأتي. ولذلك ان شفت قبلها قال فذكر - 00:22:31

القرآن من يخاف وعيد. يعني هذا اليوم الذي سماه الله يوم الخروج. قال يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت والينا المصير. يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير. هذا هو - 00:22:51

انما تعلن صادق وان الدين لواقع. انتهت هذه القضية ثم يعيد مرة اخرى سبحانه وتعالى انا ويقسم مرة اخرى. ويقسم قال سبحانه وتعالى والسماء ذات الحبك الحبك كيف؟ ما معنى السماء في ذات الحبك؟ قال الحبك الطرائق. يعني السماء فيها طرائق فيها خطوط. انت ما تراها فيها - 00:23:11

خطوط الطرائق مثل خطوط الرمل لما تأتي الى صحراء فيها رمال تجد فيها هذه خطوط الرمال هذه هذا معنى وقيل المعنى الثاني والسماء ذات الحبك اي انها محبوكة متقنة في في خلقتها يعني لو جئت - 00:23:41

تريد ان ان تأتي تأخذ او ترى عيبا في السماء ما تندم كما قال سبحانه وتعالى ما تجد عيبا. قال فارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسعا وهو حسير كليل تعبان ما فيه ما تجد فيها هل ترى من فطور؟ ما فيها شقوق ولا فيها عيوب ابدا. والسماء ذات الحبك. طيب هذا قسم. اين - 00:24:01

يابا قال انكم لفي قول ايها الكفار مختلف. قولكم مختلف انتم اختلفتم فيه. اختلفتم في اي شيء اختلفت في البعث بعظكم يقر به وبعظكم ينكره. وبعظكم متردد وشعك. اختلفتم في الوحي الذي جاءكم القرآن - 00:24:24

هل هو حق ولا كذب وافتراء؟ ما هو؟ اختلفتم فمنكم من تقبل وامن ومنكم من كفر ومنكم من هو شاك متردد في النبي صلى الله عليه وسلم وانتم تعرفونه معرفة تامة فمنكم من يقول انه كذاب وبعضكم يقول ساحر وبعضكم يقول كاهن وبعضهم يقول شاعر مختلفين ليش - 00:24:44

تختلفون فيه وانتم تعرفونه ومعرفة تامة. عاش بين اظهركم مدة طويلة. وتعرفونه معرفة تامة. لما جاءكم بالوحي اختلفتم فيه انكم لفي قول مختلف وبعض اهل التفسير يقول ان انكم لفي قول مختلف اي في القرآن - 00:25:04

في القرآن يعني انتم بين مصدق ومكذب بالقرآن وبما جاء به القرآن. كل ما يحتويه القرآن انتم مترددون في ذلك. بين مصدق ومكذب انكم لفي قول انكم لفي قول مختلف. لفي قول مختلف. يعني القرآن الكريم - 00:25:25

هل تصدق بهذا القرآن او تكذب به كيف قلنا القرآن؟ لماذا اقرأ التي بعدها عشان تعرف ان الايات احيانا يعني يوضح بعضها بعضا. ويكشف بعضها عن بعضا. هذا ايها الاخوة لما اقول لك اقرأ - 00:25:53

وهذه الاية اقرأ التي بعدها. هذا يعينك على فهم القرآن وتدبره ثم اتي واحد يقول له مثلا معي الطارق ما هو اي تفضل الطارق ما هو مر عليك كلمة الطارق - 00:26:10

النجم كيف عرفت احسنت شايف؟ والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق؟ النجم. عرفناها. دائما الايات بعضهم يوضح بعض. شف قال انكم ففي قول مختلف قال بعدها يؤفك عنه من افك يؤفك يعني يصرف عنه من صرف. هذه تحتاج منا ان نقف عندها. وتجلس معها ليلة كاملة - 00:26:32

حتى تفهمها. حقيقة ليش؟ انت تلاحظ الان اناس يأتي رمضان زين اتى رمضان ويأتي رمضان الثاني ما فتح المصحف ولا مرة ما فتح ولا قرأ ولا مرة. ساعة في هذه الدنيا غافل. عايش في هالدنيا لا يدري عن شيء - 00:26:59

هذا ايش يسميه؟ نقول يؤفق عنهم الافك. هذا بسبب ذنوبه ومعاصيه واعراضه واسرافه على نفسه. الله حرمه القرآن يصرف عنه من صرف. القرآن كنز عظيم. يعطيه الله من يشاء. بفظل منه سبحانه وتعالى ورحمة وباسباب. اسباب انت تبحث - 00:27:21

طبعا القرآن وتقرأه يهيأ الله لك ويسهل لك امره. غيرك لا محروم. تمر عليه سنتين ثلاث اربع يمكن يخرج من هذه الدنيا ما قرأ القرآن وانت يفتح الله عليك والناس على درجات منهم من يختم انا اعرف ناس اعرف اناس في مساجد - 00:27:41

يختم القرآن كل خمسة ايام فيما انا قابلتهم وشفتهم ورأيتهم وتابعتهم. يختم القرآن كل خمسة ايام كل اربعة ايام احيانا يعني يعني اقبال على القرآن. هو لما اقبل على القرآن الله سهل له القرآن. لما الله سبحانه وتعالى علم انه يحب للقرآن - 00:28:01

يحب قراءته ولا يريد ان يضيع وقته في اشياء اخرى الله يسر له الامر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر يؤفق عنه من انقاص

يؤفق عنهم الافق هذه عقوبة. عقوبة لمن اعرض عن قرآن الله يعاقب - 00:28:22
لما اعرض ولا يريد ان يقرأ تجده يأتي المسجد شف وانا يعني في ناس يصلون يأتي مسجد يجلس ما يقرأ وقفة يا شيخ عندك عندك نص ساعة ربع ساعة احيانا دقائق اقرأ فيها كم تحصل من الاجر؟ حرف واحد في عشر حسنات ما يقرأ - 00:28:38
ويخرج ما قرأ وبعد الصلاة ما يقرأ ويمشي ويأتي رمضان ويأتي الحج ويأتي مواسم يؤفق عنهم الافق. فالناس على درجات منهم من يختم كل خمسة ايام. ومنهم يختم كل اسبوع من الجمعة الى الجمعة يختم يبدأ يوم - 00:28:58
والجمعة في البقرة. الجمعة القادم يبدأ في البقرة. وبعضهم عشرة ايام. وبعضهم على اسبوعين الى شهر الى اربعين يوم بحد اقصى كما نص عليه اهل العلم. يقول يقول ابن قدامة في كتاب المغني ومن لم يختم القرآن في - 00:29:15
عد من الهاجرين الى القرآن. يعني انت صنف نفسك من الذين يهجرون القرآن. اذا اذا ذهب عليك اربعين يوم وختمت القرآن يؤفق عنهما الافك قال سبحانه وتعالى بعدها قتل الخراسون. وهذي ايضا تأكد لنا قضية ماذا؟ موقف الكفار. الخراسون الذي يخرص - 00:29:35
ويخمن ويظن هذا يقول والله اظنه كذا اظنه كذا. انا اخمن انه كذا. يعني ليس عنده حقائق ليس عنده كلام يعني يبني كلامه على شيء اصول لها اصول لها اساس مجرد يسمع الناس يقول - 00:29:59
ما قالوا. الله توعدهم بالوعيد الشديد. قال قتل يعني ماذا؟ يعني لعن وطرد. الخراسون لماذا؟ لانه شاك في البعث ما يدري يقول والله يمكن اظن فيه بعث او ما اظن. انت كمؤمن عندك ايمان مبني على ستة اركان تشك في البعث - 00:30:19
تشك انك اذا مت تذهب الى الله تشك ما يشك المؤمن. هؤلاء يشكون خراسون يشك في القرآن يشك في الرسول يشك في البعث يشك في وجود الله. قتل هؤلاء لعنوا وطردوا عن رحمة الله. من هم الخراسون؟ ما حالهم - 00:30:39
قال الذين هم في غمرة ساهون. وما اكثرهم في وقتنا. كثير من الناس الان في غمرة ساهي. مشغول بالعقارات ومشغول الدنيا ومشغول بكذا وكذا والسفريات والذهاب ما عنده وقت يصلي ما عنده وقت يقرأ القرآن ما عنده - 00:30:55
وقته يفكر في نفسه. هؤلاء في غمرة في غفلة عن الله وعن وعما خلق لاجله. غافل في هذه الدنيا ادري لقد نزل به الموت. اذا نزل الموت او نزل به مرض مرض خطير صحى. قال يا الان احتاج الى ترتيبات. اريد - 00:31:15
يرتب نفسي اريد ان اشوف وش اللي علي والذي لي وكذا وبدأ يرتب والا ساهي يذهب عمره اربعين خمسين ستين سبعين سنة وهو ما هو الامور هذي في غمرة في غفلة وساهي غافل ايضا عن هذه الامور. وعما خلق لاجله. انت خلقت لعبادة الله ما خلقت - 00:31:35
قتل الخراسون لدينهم في غمرة ساهون. يسألون ايانا يوم الدين. شايف؟ كل الايات يوضح بعضها بعض. سبحان الله. تقرأها بس انت هؤلاء الذين خرسون في شك وظنون وفي غمرة وغافلين ايش النتيجة ليش؟ قال يسألون ايان يوم - 00:31:55
لنسأل عن متى يأتي الساعة؟ ما عنده يقين. شف الذي يسأل عن الساعة هو الذي يشك فيها. المؤمن ما يسأل عن الساعة. المؤمن عندها يقين ما يسأل عن الساعة لانه عالم بها. عالم بها. يقول سبحانه وتعالى يعني في في - 00:32:17
في المؤمنين قال يسأل عنها الذين قال الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها. يشفقون يعلمون انها حق وانها ستأتي اما هؤلاء ما يدري يمكن تأتي يمكن ما يسألون ايانا يوم الدين اي يوم القيامة متى يأتي؟ ما يدرون؟ قال الله ردا - 00:32:37
ماذا؟ قال يوم القيامة ما هو؟ قال يومهم على النار يفتنون. يعذبون على النار افتن يعني يمحص على النار يعذب عذاب شديد. اصل الفتنة المحو. الفتنة فتن الشيء محوه يقال فتن الذهب على النار. وفتن الفضة على النار يعني محصها حتى ذهب عنها كل شيء فاصبحت صافية. فهؤلاء - 00:32:57
يوضعون على النار يعذبون. قال يومهم على النار يفتنون. ثم يقال لهم يعني هم الان يعذبون. هذا عذاب حسي. تعذيب حسي يأتيك تعذيب معنوي ما هو؟ يهانون ذوقوا. ذوقوا فتنتكم. هذي فتنة اللي - 00:33:27
فيها الان هي العذاب. يقول الله سبحانه وتعالى في سورة البروج ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات يعني عذبوهم. هنا قال ذوقوا

فتنتكم ذوقوا عذابكم. هذا الذي كنتم به تستعجلون. تقولون متى؟ متى يوم القيامة؟ تستعجلون؟ متى العذاب يا محمد؟ متى تأتينا - 00:33:47

متى تأتينا بالساعة؟ هذا الذي كنتم تستعجلون جاءكم ذوقوها هذا عذابكم لما تشك يوم القيامة وتشك في وجود الله وتشك الرسول شك في القرآن ولا تؤمن ايمانا حقيقيا يتبعه عمل هذه النتيجة - 00:34:07

نتيجة لنار جهنم. ولذلك الله سبحانه وتعالى لما يذكر لما يذكر يعني حال الكفار ومصيرهم يوم القيامة يذكر حال المؤمنين ومصيرهم يوم القيامة. هذا يسميه العلماء الترغيب والترهيب ترهيب وترغيب. ترهيب وترغيب. تخويف ورجاء بين الانسان في الدنيا بين الرجاء والخوف. اسمع ماذا - 00:34:24

ذكر هؤلاء قابلهم بمن؟ بالمتقين. ودائما شف جزاء الجنة. وما فيها من النعيم دائما الله يربطه باي شيء بالتقوى بالمتقين. قال سبحانه وتعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين - 00:34:51

ما قال عدة للمؤمنين ولا المسلمين الله يريد منك ان تصل الى درجة التقوى ترتفع. اذا قرأت كلمة التقوى في القرآن المتقين المتقين شوف نفسك تعرض نفسك على هل انت منهم ولا مقصر؟ هل انت مرتكب كثير من الذنوب - 00:35:11

التقوى. التقوى هي الخوف من الله. دائما تكون خائفة من الله سبحانه وتعالى. هذه التقوى. تقوى الخوف من الله دائما. التقوى البعد عن المعاصي والبعد عن كل ما يسخط الله والاقبال على طاعته. وكررنا كثيرا التقوى اقرب ما في معناها - 00:35:31

ما قاله عمر رضي الله عنه. لما جاء رجل قال يا يا امير المؤمنين ما هي التقوى قال عمر هل نزلت مرة في ارض فلاة؟ ارض قال نعم. قال فيها شوك. قال نعم. قال ماذا تصنع؟ قال اشمر عن ثيابي واحذر. قال هذي التقوى. شمر في الطاعات واحذر - 00:35:51

معاصي هذا خلاصة التقوى كلها. يقول سبحانه وتعالى ان المتقين في جنات وعيون. ثمرة التقوى فوز بجنات وهذه جنات التي محيط تحيط بها العيون من كل جانب في جنات وعيون ثم قال زيادة على ذلك اخذين ما اتاهم ربهم يعني هم في نعيم عظيم ويأخذون ما اتاهم الله من - 00:36:12

النعيم الذي ذكره الله في ايات اخر ما اتاهم ربهم ثم بين لك السبب. كيف وصلوا ودخلوا الجنة؟ هل كذا دخلوا الجنة لا قال انهم كانوا قبل. قبل ذلك في الدنيا. ماذا؟ قال محسنين. فالاحسان اعلى مراتب الدين. كانوا - 00:36:39

وقبل ذلك محسنين انسان لما يقرأ هذه الايات والله يا اخي يخجل حقيقة هل انا من المتقين ولا انظر في نفسي ثم يقول الله سبحانه وتعالى ذلك جزاء المحسنين هل انا من المحسنين ولا مقصر - 00:36:59

يعني ما يدري ماذا يصنع مثل هذه الايات العظيمة ستأتيك اكبر واكبر. شف قال المحسنين المحسن الاحسان هو اتقان العمل اعلى شيء. هل انت اتقنت صلاتك هل انت اتقنت قراءتك للقرآن؟ قراءة الفاتحة اتقنتها؟ هل انت اتقنت الوضوء؟ الاحسان هو اتقان العمل بينك - 00:37:14

وبين الله الاحسان بينك وبين رب العالمين. الاحسان بينك وبين الخلق هل انت احسنت لوالديك؟ احسنت الى ابنائك بالتربية؟ احسنت الى الى الى زوجتك احسنت الى جيرانك. احسنت الى اخوانك احسان باب واسع. ان الله كتب الاحسان على كل شيء - 00:37:37

فهل انت من المحسنين؟ تعد نفسك من المحسنين ولا ماذا؟ سيأتيك اكبر واكبر اذا الجنة اعدها الله للمتقين. جنات وعيون. ما هي اعمالهم؟ قال كانوا قبل ذلك محسنين. ثم اكثر واكثر. قال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. ما قال كانوا يقومون الليل. ما قال. ولا لا؟ ما قال - 00:37:56

قال كانوا قليلا من الليل ما اعطاك وشو؟ اعطاك انهم ينامون قليل. اما الباقي لا. في صلاة امن امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يهجعون ما قد ينامون. ولا يرقدون يهجعون. شف عندك عندك نعاس - 00:38:22

النعاس والسنة هذا بدايات النوم الهجعة نوم خفيف. مثل نومة الظهيرة هجعة. بعدها النوم العميق نوم الليل. بعدها الرقود الرقود اطول شيء اطول شيء. ولذلك وصف الله اهل الكهف بايش؟ ها؟ بانهم رقود وهم رقود. ما قال وهم نائمون لان الرقد طويلة -

00:38:46
هذي شف كيف تعيب عبارات هو قال هنا يهجعون. يهجعون يعني هجعة قليلة يعني ينامون ساعات قليلة كله ينام ويأذن الفجر وهو نايم تقام صلاة الفجر وهو نائم وتطلع الشمس وهو نائم نوم في نوم - 00:39:15
انت ما خلقت للنوم كانوا قليلا من الليل ما يهجون. انا اريد يعني انا احدثكم عن نفسي احدثكم عن انفسكم نفسي هل صنف نفسك الان هل انت من هؤلاء؟ ولا لست من هؤلاء؟ يعني حقيقة القرآن يخاطبنا - 00:39:35
في اشياء يعني نحن ما ندري حنا معهم ولا لسنا معهم؟ هل انت من هؤلاء؟ كم تقوم بساعة من الليل؟ كم تصلي بالليل من من ركعة كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. هذي قضية مهمة نحتاج الى وقفة. اذا كان اكثر الناس لا يصلون - 00:39:55
الفجر فمن باب اولى انهم لا يقومون الليل. من باب اولى صلاة الفجر يعني من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله حتى يمسي هؤلاء لا يبالون. لا يبالون في صلاة الفجر ولا يهمهم ذلك - 00:40:15
فكيف يأتي يقول والله انا من المسلمين وانا والله وعدني بالجنة وسادخل الجنة وين وين الجنة ما بعيدة وين تحتاج الا في برحمة الله سبحانه وتعالى. والا اعمالك لن يدخل الجنة احد بعمله - 00:40:33
كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. ثم قال وبالاسحار هم يستغفرون. الاسحار جمع سحر والسحر اخر الليل قبيل الفجر قبل الفجر اولى افضل الاعمال الاستغفار استغفر الله استغفر العجيب ايها الاخوة يعني هم يقومون الليل كله. الا قليلا. ومع ذلك يستغفرون. فكيف بالذي لا يقوم ولا يستغفر؟ وكأنه - 00:40:51
يعني ان الجنة قد ضمنها. لا يقوم ولا يستغفر. وهؤلاء يقومون الليل كله. وبعد ومع ذلك يستغفرون يستغفرون عن ماذا؟ عن ذنوب وهم قائمون الليل كله. يذكر عن عن سفيان ابن عيينة وهو احد - 00:41:18
احد التابعين كبار التابعين كان يقوم الليل الا قليلا. ثم اذا جاء الفجر من شدة قيام الليل يقوم اذا جاء قبل فجر اراد وقت الاستغفار يأتي الى الجدار زين؟ ثم يرفع رجليه الى اعلى - 00:41:38
ويجعل ظهره على الارض حتى ينزل الدم من الرجلين من شدة القيام. يجلس عشان ينزل الدم. شف يقول هنا كانوا قليلين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون. يستغفرون عند اهل اللغة فعل مضارع. يفيد ماذا - 00:41:59
استمرار يعني ما ينقطع عن الاستغفار يستغفر حتى يطلع الفجر حتى يؤذن هذا في صلاة في الصلاة الصلاة يعني بينك وبين الله. طيب وبينك وبين الناس؟ في المال ان تحسن اليهم بالمال. صدقات. قال وفي اموالهم - 00:42:19
حق للسائل والمحروم. ما قال لك تصدق ودك تصدق تصدق ما ودك في كيفك لا قال في مالك حق. ما لك خيار ما لك فيه حق. هذا الحق ليس لك اصلا. هذا الحق لغيرك. ما في خيار انك تريد ان تتصدق ولا ترصد - 00:42:41
ايدك في البنك وتتركه لا ليس لك. المال هذا ليس لك كله. كله ليس لك. مالك فيه حق. طيب لمن؟ قال للسائل السائل هؤلاء كلهم فقراء السائل هم حروف فقراء لكن السائل الذي يتعرض للناس يأتي ويطرق الابواب ويقف في الابواب - 00:43:01
تأتي في الطرقات ويسأل الناس على حاجة كذا وكذا وكذا فهذا سائل. سائل. المحروم الذي لا يسأل الناس في بيته. ما عنده قال ما عنده فقير لكنه متعفف متعب جالس في بيته ما يدري عنه الا الخاص من الناس. يعني - 00:43:21
كما قال سبحانه وتعالى تحسبهم ها اغنياء يعني يعني لا يسألون الناس ألحافا من التعفف تظن انه غني وهو رأى امور عظيمة تأتي اليه تدخل عليه في بيته تقول له عندك حاجة تحتاج شيء؟ قلت لا لا الحمد لله بخير. وهو افقر الناس. افقر الناس - 00:43:41
عليه من الديون ما يعلمه الا الله. هذا له حق. قال حق للسائل والمحروم. ثم قال سبحانه وتعالى وفي ارضي ايات شف لما ذكر نعيم ان اهل الجنة وذكر صفاتهم انت تظن ان الصفات انتهت الصفات ما هي - 00:44:01
في صلاة الليل الاستغفار الصدقة. وهذه اعظم ما ينفعك يوم القيامة. ما انتهت. قال وفي الارض ايات للمقيم يقول هم يتأملون ويتفكرون ليس مجرد عبادة عبادة هنا هذي عبادة صلاة وصدقة وزكاة - 00:44:21
لا في اكبر واعظم التفكر في مخلوقات الله. وفي الارظ ايات للموقنين لمن اراد ان يتفكر في مخلوقات له. وفي كل شيء له اية تدل

على انه واحد ثم قال اذا كانت الارض مليئة بالايات التي تدل على وحدانية الله وقدرته انظر في نفسك انت تأمل وفي انفسكم - 00:44:41

افلا تبصرون؟ وشف اتى باسلوب اقوى من الاول. كانه ينهر بقوة. كيف ما تنظر في نفسك؟ افلا تبصر في نفسك انظر في نفسك وش اللي في نفسي؟ قال انظر في في نفسك ايات عظيمة. يعني لو وقفنا مع هذه الاية هذه هذه الاية وقف - 00:45:06

ابن القيم وقف معها ابن القيم في بعض مؤلفاته واطال النفس فيها. كلام طويل يعني في في خلقتك في في اي اشياء في الانسان عجيبة عجيبة عجيبة ادخل في عمق هذا المخلوق تجد ايات ايات الله عظيمة - 00:45:26

يعني في في يعني سبحان عظيم في العقل في البصر في السمع في اللسان ايات عظيمة تنظر فيها في الاجهزة الداخلية ايات عظيمة يعني دور دور الكلى ودور الكبد دور القلب دور كذا - 00:45:48

عملية مستمرة انظر في نفسك انظر في الجهاز العصبي الجهاز آآ الجهاز العظمي الجهاز الهظمي الجزاء كذا جزاء اجهزة عظيمة في الانسان. ينظر ويتأمل فيها. هم في انفسكم افلا تبصرون - 00:46:10

ثم قالوا في السماء رزقكم عاد الى قضية الرزق. ان رزقك في السماء وان الذي يرزقك هو الله. السماء رزقكم. كيف بالدعاء. اذا دعوت الله جاءك الرزق. والسماء المطر ينزل برزق الناس. قال وما توعدون - 00:46:29

من الخير والشر في السماء. ما توعدون ثم قال سبحانه وتعالى شف الان دخلنا في القسم الثالث. قال فورب بالسماء هذا قسم صريح. فورب السماء والارض انه لحق. اي القرآن والوعيد والجنة والنار - 00:46:49

انه لحق مثل ما انكم تنطقون مثل ما انك ما تشك في كلامك لا تشك في القرآن. انه لحق مثل ما تنطقون هنا وقفة وهو ان اعرابيا كان راكبا ناقة. فكان يمشي في الكوفة - 00:47:09

او في البصرة في العراق كان يمشي فوجد الاصمعي الاصمعي راوية العرب. فقال انت الاصمعي؟ قال نعم. قال انت الاصمعي الذي يقال لك انك الاصمعي؟ قال قال نعم. قال اقرأ علي القرآن - 00:47:32

يقول الاصمعي فقرأت عليه سورة الذاريات حتى وصلت قول الله فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون. فقال من اغضب رب السماوات والارض حتى يقسم من الذي اغضبه؟ وفي السماء قال هو رب السماء انه لحق. وقال قبله في السماء رزقكم وما توعدون. رزقنا في السماء - 00:47:52

يقول كان معه سيف فنحر ناقته وتصدق بها. وكسر سيفه وانطلق يمشي قال وفي السماء رزقكم وما توعدون. ويرددها وفي السماء رزقكم اتوعدون؟ يقول فذهب ولا ادري اين ذهبت. يقول وبعد سنين - 00:48:18

يقول اجده في مكة يقول الاصمعي وانا اطوف واذا هو الرجل يطوف فعرفني فجاء وسألني قال اقرأ علي. يقول واقرأ علي سورة الذاريات نفسها. يقول لما وصلت هنا قال وفي الارظ - 00:48:38

ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثلما انكم تنطقون يقول فصرخ صرخة قوية فسقط ميتا. سقط ميتا وهذا يدل على تأثر تأثره بالقرآن. تأثره بالقرآن - 00:48:55

فهذه ذكرها ابن كثير في تفسيره وذكر غير هذه القصة قصة هذا الاعرابي الذي تأثر بالقرآن الكريم طيب بعد ذلك الايات تنتقل الى اي شيء الى تعرظ لنا عددا من قصص الاولين قصة ابراهيم عليه السلام - 00:49:15

مع الضيف الكريم وايضا فيه اشارة الى الرزق. لانهم هم بشروه بغلام. وثم تأتي بعد ذلك قصة قوم لوط الذين هم حصروا ابراهيم ثم تأتي بعد ذلك عدد من القصص والحديث يأتي ان شاء الله في لقاء قادم اسأل الله ان ينفعنا واياكم بما قلنا وبما - 00:49:35

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:49:55